فانه يجد فيه مدافعة صاعدة ولا حركة فيه **وما يتصل بها** اي بالمذكورات كالبلة والجفاف واللزوجة والهشاشة واللطافة والكثافة وغير ذلك مما هو مذكور في غير هذا الفن **او عقلية** عطف على حسية اي الصفة الحقيقية اما حسية كما مر او عقلية **كالكيفيات النفسانية** اي المختصة بذوات الانفس **من الذكا** اي حدة الفواد وهي شدة قوة للنفس معدة لاكتساب الاراء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج القضايا وسهولة استخراج النتائج ملكة للنفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة **والعلم** العلم قد يقال على الادراك المفسر بحصول صورة الشي عند العقل وعلى الاعتقاد الجازم المطابق الثابت وعلى ادراك الكلي وعلى المركب وعلى ملكة يقتدر بها على استعمال موضوعات ما نحو غرض من الاغراض صادرا عن البصيرة بحسب ما يمكن فيها ويقال لها الصناعة **والغضب** وهو حركة للنفس مبداوها ارادة الانتقام **والحلم** وهو ان تكون النفس مطمئنة لا يحركها الغضب بسهولة ولا تضطرب عند اصابة المكروه **وسائر الغرائز** جمع غريزة وهي الطبيعة وفسرت بانها ملكة تصدر عنها صفات ذاتية ويقرب منها الخلق وهو ملكة تصدر عنها الافعال بسهولة من غير روية

ادراك

قوله ذاتية اي اولية بلا واسطة كالاعطا للكرم والمنع للبخل ويتبعها افعال اخر كدفع مجموع للاعطا والهلاك للمنع فقوله ذاتية احترازا عن مثلها سرايي وخالفه عبد الحكيم حيث قال المراد بالذاتية ما لا يكون للكسب مدخل فيها تامل

الا

الا ان للاعتياد مدخلا في الخلق دون الغريزة وتلك الغرائز مثل الكرم والقدرة والشجاعة ومقابلاتها وما اشبه ذلك **واما اضافية** عطف على قوله اما حقيقية والحقيقية كما تطلق على ما يقابل الاضافي الذي لا يكون متقررا في الذات بل يكون معنى متعلقا بشيئين **كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس** فانها ليست هيئة متقررة في ذات الحجة والشمس ولا في ذات الحجاب كذلك قد تطلق على ما يقابل الاعتباري الذي لا تحقق لمفهومه الا بحسب اعتبار العقل كالصورة الوهمية الشبيهة بالمخلب او الناب للمنية والى كليهما اشار صاحب المفتاح حيث قال ان الوصف العقلي منحصر بين حقيقي كالكيفيات النفسانية وبين اعتباري ونسبي كاتصاف شي بكونه مطلوب الوجود او العدم عند النفس او كاتصافه بشي تصوري وهمي محض واعلم ان امثال هذه التقسيمات التي لا يتفرع على اقسامها احكام متفاوتة قليلة الجدوى وكان هذا ابتهاج من السكاكي باطلاعه على اصطلاحات المتكلمين فلله در الامام عبد القاهر واحاطته باسرار كلام العرب وخواص تراكيب البلغا فانه لم يزد في هذا المقام على التكثير من امثلة انواع التشبيهات وتحقيق لطائفها **وايضا وجه التشبيه اما واحد واما بمنزلة الواحد لكونه مركبا من متعدد** اما تركيبا حقيقيا بان يكون وجه التشبيه

Copyright © King Saud University